

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram
DATE:	22-May-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,000,000
TITLE :	50 specialized clinics to diagnose and treat hypertension
PAGE:	18
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Soheir Hedayet

«القاتل الصامت» يصيب ١٦ مليون مصري ويتسبب في وفاة ٢١ ألفا سنويا ٥٠ عيادة متخصصة لتشخيص وعلاج ارتفاع ضغط الدم

سهير هدايت

لكونهما مسئولين عن ٥٠٪ من وفيات أمراض القلب والأوعية الدموية ويمثل قياس ضغط الدم بدقة عدة مرات على مدى أسابيع وربما شهور الطريقة الوحيدة لتشخيصه، ومعظم حالات الارتفاع الأولي لضغط الدم ليس لها سبب محدد، وتشمل مضاعفات ارتفاع ضغط الدم تضخم وهبوط عضلة القلب وقصور الشرايين التاجية والجلطة القلبية والدماغية ونزيف المخ وفشل الكلى ونسداد الأورطى وشرخ بطانة الأورطى. وفي نفس السياق، أكد د. خالد عاطف رئيس إحدى الشركات العالمية للدواء بمصر أنه سيتم تجهيز العيادات بكافة الأجهزة اللازمة لقياس ضغط الدم طبقا للمعايير الدولية والأجهزة اللازمة لتسجيل بيانات المرضى لإنشاء قاعدة البيانات اللازمة للعمل البحثي. وأضاف إن هذا المشروع العلمي يقدم نموذجا عمليا لتعاون الجهات الحكومية والجمعيات الطبية مع صناعة الدواء من أجل خدمة المجتمع وتحسين حياة المرضى، إضافة لتطبيق توصيات الجمعية المصرية لارتفاع ضغط الدم بشأن التشخيص والعلاج بغرض توحيد طرق التشخيص والعلاج على مستوى المراكز المشاركة.

ضغط الدم بإنشاء ٥٠ عيادة متخصصة لتشخيص وعلاج المرض، ويسعى البرنامج لتقديم الرعاية الصحية المتميزة للمرضى وتقديم الدعم التقني لمقدمي الخدمة وتنفيذ نظام يختص بجمع البيانات حول المرض بجميع العيادات المتخصصة بمصر. وتشير الإحصائيات إلى أن أكثر من ٢٦٪ من المصريين البالغين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، وأن ثلثي المرضى لا يعرفون حقيقة إصابتهم به. ولا يستطيع الأطباء السيطرة على المرض إلا في ٨٪ فقط من الحالات. وتزداد نسبة الإصابة مع التقدم في العمر وزيادة الوزن وكثرة استهلاك ملح الطعام إضافة للاستعداد الوراثي، مؤكدا أن الطريقة الوحيدة للتشخيص هي قياس ضغط الدم بدقة عدة مرات على مدى أسابيع وربما شهور، بالإضافة لمعرفة التاريخ المرضي التفصيلي والفحص السريري الدقيق بجانب الفحوصات المعملية. ومن جانبها توضح د. فاء العروسي أستاذ القلب بطب قصر العيني والمشرف العام لمشروع العيادات المتخصصة لضغط الدم، أن ارتفاع ضغط الدم ومضاعفاته يعدان أكثر أمراض القلب والدورة الدموية شيوعا،

الدم، فضلا عن تدريب أطباء وزارة الصحة على أدلة العمل السريري الموحدة لعلاج هذا المرض. وتشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أن مرض ضغط الدم يحتل المركز الرابع بين أكثر الأسباب المؤدية للوفاة بين المصريين، حيث يبلغ عدد الوفيات الناجمة عن الإصابة بارتفاع ضغط الدم في مصر نحو ٢١ ألفا و ٢٠٠ مواطن بما يمثل ٤,٦٪ من إجمالي عدد الوفيات سنويا. ونأتي مصر المركز الـ ١٢ في قائمة الدول الأعلى في معدلات الوفاة في العالم نتيجة الإصابة بارتفاع ضغط الدم. وللوقوف على أبعاد هذا المرض القاتل، يقول د. محمد محسن إبراهيم أستاذ القلب بجامعة القاهرة ورئيس الجمعية المصرية لضغط الدم إلى إن ارتفاع ضغط الدم يعد من أكثر الأمراض المزمنة غير المعدية انتشارا بمصر. ويوضح أن المرض يؤدي لمضاعفات خطيرة مثل تضخم وهبوط عضلة القلب وقصور الشرايين التاجية والجلطة القلبية والدماغية ونزيف المخ وفشل الكلى وتمدد الأورطى وشرخ بطانته، إذا أهمل علاجه. من أجل ذلك بدأت الجمعية المصرية لضغط الدم في إطلاق البرنامج القومي للتحكم في ارتفاع

أصبح ارتفاع ضغط الدم المعروف باسم «القاتل الصامت» يهدد حياة ١٦ مليون مصري، ويتسبب في وفاة ٢١ ألفا و ٢٠٠ مريض سنويا، وتوضح الإحصائيات العالمية أن أكثر من بليون إنسان على مستوى العالم يعانون من المرض. ومن المفترض أن يزيد هذا الرقم بنسبة ٦٠٪، خلال السنوات العشر المقبلة، وبالتالي يؤثر علي الشرايين ويسبب تضخما في عضلة القلب، مما يعجل بالإصابة بضيق الشرايين التاجية وجلطة القلب، خاصة في وجود عوامل مؤثرة وتكون النتيجة ضعف عضلة القلب، وعدم قدرتها علي الانقباض وضخ الدم بطريقة طبيعية. ويؤكد ذلك أهمية تنوع سبل علاج ضغط الدم وطرق تشخيصه تبعا لدرجة عوامل الخطورة ومدى تأثيرها علي الجسم مع التركيز علي طرق الوقاية والحد من المضاعفات عند كبار السن والحوامل ومرضى الفشل الكلوي. وقد أسهمت الجمعية المصرية لارتفاع ضغط الدم بالتعاون مع إحدى شركات الأدوية العالمية في إنشاء، وتجهيز ٥٠ عيادة متخصصة بالمستشفيات العامة والمركزية علي مستوى الجمهورية، لتشخيص وعلاج ارتفاع ضغط